

معايير تصنيف الأحزاب السياسية

تصنف الأحزاب السياسية بما يلي:

أولاً: من حيث التركيب الاجتماعي: وهنا تنقسم الأحزاب السياسية إلى أحزاب الطبقة البرجوازية، وأحزاب طبقة وسطى، وأخرى تمثل الفلاحين والعمال، ،أخيراً الأحزاب التي تمثل الطبقات الشعبية والجماهيرية، وهذا التصنيف الاجتماعي للأحزاب السياسية يتواجد في جميع الدول سواء كانت رأسمالية أم اشتراكية أم في دول العالم الثالث كما يسمى.

ثانياً: من حيث الأيدولوجية: من حيث الأيدولوجية تنقسم الأحزاب السياسية إلى أحزاب ليبرالية غالباً تكون ذات توجهات يمينية محافظة، كما هو الحال في النظم الغربية، وأحزاب ذات أيديولوجية ماركسية أو اشتراكية ذات توجهات يسارية وثورية في الغالب، وهناك أحزاب سياسية ذات أيديولوجية دينية.

ثالثاً: من حيث التنظيم الداخلي: تقسم الأحزاب السياسية على وفق هذا المعيار إلى ثلاث أصناف هي:

١- **أحزاب مركزية:** وهي تلك الأحزاب السياسية التي تحصر جميع الصلاحيات أو المهمة منها بيد مركز الحزب، فلكل حزب سياسي فروع متوزعة في جميع أنحاء الدولة، هذه الفروع لا يمكنها اتخاذ أي قرار مهم دون حصول موافقة من السلطة المركزية للحزب، على هذا الأساس يسمى التنظيم المعول به في هذه الأحزاب بالمركزية.

٢- **أحزاب لامركزية:** وهي تلك الأحزاب السياسية التي تعطي مساحة معينة لفروع الحزب المتوزعة على الدولة اتخاذ بعض القرارات دون الرجوع إلى أخذ موافقة الحزب، هذه السياسية يتم الاتفاق عليها بين قيادات الحزب وتثبت في النظام

الداخلي للحزب، وهذا لا يعني أن أطراف الحزب تستطيع اتخاذ أي قرار دون علم القيادة المركزية، بل تبقى القضايا المهمة والمصيرية قرارها بالتشاور مع مركز الحزب.

٣- أحزاب تقوم على صلات عمودية: هذا التنظيم يعتمد غالباً في التشكيلات السرية للأحزاب السياسية، إذ يتم عزل قواعد الحزب بعضها عن البعض، وبطبيعة الحال هذا النوع من التنظيم يكون مؤقتاً حال زوال المسبب الذي يدفعها اتخاذ السرية في التنظيم، إذ يوجد هذا التنظيم في الأنظمة التي لا تقبل بوجود احزاب سياسية، أو أن هذا الحزب هو معارض للسلطة وهدفه التغيير الجذري لها، وخوفاً على اعضاء حزبه من التصفية يتخذ هذه الاسلوب من التنظيم العمودي ذات المركزية الشديدة والسرية.